

الأدب العربي

وقواعد

اللغة
العربية

التعليم الثانوي

السنة الثانية

فرع العلوم

الكتاب
المدرسة
الهتلج



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

طبعة منقحة

الأدب العربيّ

وقواعد اللّغة العربيّة

التّعليم الثّانويّ

السّنة الثّانية

فرع العلوم

يوسف فرحات (منسّق قسم الأدب)

وجيه فانوس

رياض قاسم (منسّق قسم القواعد)

سليم البستاني

محمد توفيق أبو علي

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

مكتبة لبنان ناشرون

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

الإعداد الفني والتقني ■ الفريق التقني ■ ش.ن.ث.

النشر والتوزيع: ■ مكتبة لبنان ناشرون

الطباعه: مطابع يوسف بيضون

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الضيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة رابعة ٢٠٠٨

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكليّة والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكليّة وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أغتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: « وبالتربية نبني معاً... ».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقديم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة البيلى، مليدنه

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

تركز مادة الأدب العربي في هذا الكتاب على قضايا تنمي الطاقة الفكرية والوجدانية والسلوكية عند المتعلم، وتساعد على تمثل القيم الإنسانية السامية. وانسجاماً مع الأهداف العامة التي ترمي إليها المناهج الجديدة، كان الحرص على توظيف هذه المادة من أجل أن يتوصل الطالب إلى امتلاك التفكير العلمي المنظم والروح النقدي المجرد، والانتقال من عموميات الموضوعات والأفكار، إلى جوانبها المحددة والدقيقة. كما كان الاهتمام بإرهاف الحس الجمالي والتآلف مع الفنون والإفادة منها.

ثم إن الواقعية التي تفرضها علاقة الأدب بالحياة تحتم الاستقلال الذاتي عند المتعلم، وتنمية قواه الفاعلة، فيتوصل إلى اتخاذ مواقف صحيحة من القضايا التي تواجهه في حياته. من هنا كان التوجه إلى ما يساعد على التعلم الذاتي، عن طريق البحث والاستكشاف والعمل الفردي.

وإلى جانب التزود من قيم تراث اللغة العربية وآدابها، خصص الكتاب جانباً أساسياً من جوانبه لموضوع الثقافة العالمية. فالاطلاع على نماذج من التراث العالمي المنقول إلى العربية لا بد منه لإغناء شخصية المتعلم.

والمنهج المعتمد في هذا الكتاب مركب يتضمن نصوصاً محورية، وينطلق التدريس من النص في قيمته الذاتية والدلالية، ويعبر من خلاله إلى فروع اللغة الأخرى. فثمة توسع إذاً في استثمار النص لتحقيق أهداف المنهج. وهذه النصوص تواصلية وأدبية، ولكل منها طبيعته الفنية وطرائقه في التحليل. ففي النص التواصلية تم التركيز على الناحية المعرفية في المعلومات، وعلى الوسائل الإبلغية الإقناعية في التعبير. وفي النص الأدبي الإبداعي جرى البحث حول ما فيه من عمق إنساني ومستوى فني، من مشاعر وأخيلة وأفكار ومن أشكال تعبير.

وحفاظاً على مبدأ التعلم، لا التعليم، عمدنا إلى اختصار الشروح المتنوعة، ولجأنا بالمقابل إلى أسئلة تحضيرية، وأبحاث ومناقشات تلقي الأضواء على الجوانب الخفية من المحور ونصوصه، وهي من شأنها تعزيز الانسجام والتفاعل بين الطالب والنص، وتقوية القدرات على إعطاء الآراء الواضحة والمُسندة بالبراهين.

وقد جعلنا لكلّ محور مدخلاً وخاتمة، فضمّنا المدخل تحديداً للمسألة المطروحة ومظاهرها وأبعادها، وختمنا المحور بالنتائج التي تكشّفت من النصوص المعالجة، وبالأفاق الجديدة التي يطلّ عليها المحور.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المحاور المطلوبة لفرع العلوم، في السنة الثانويّة الثانية، تهدف، وفقاً للمنهج المعتمد، إلى تنمية النواحي الوجدانيّة، والفنيّة، والعلميّة. ففي محور "الإنسان والحب" إبراز للعلاقة الوجدانيّة بين الرجل والمرأة، وما يرافق الحبّ من عواطف وانفعالات وتطلّعات إنسانيّة. وفي محور "الإنسان والفن" تعريف بفنّ الغناء، وتبيان النواحي الفنيّة في الآثار والعمران. وفي محور "الإنسان والعلم" معالجة قضايا العلم ومنجزاته، وتصوير الصراع القائم بين قيمّ المادة وقيمّ الروح. أمّا محور "التفاعل الثقافي بين الشعوب" فيهتمّ بدور الأدب في التعبير عن الثقافة العربيّة وانفتاحها على ثقافات أجنبيّة، ويبيّن أنّ الحضارة الإنسانيّة هي ثمرة تفاعل بين الشعوب.

ويلحق بمادّة الأدب العربيّ بحث حول الثقافة الأدبيّة العالميّة. وفيه عرّفنا بالروائيّ الإسبانيّ الكبير "ميغال دي سرفانتس"، والدور الذي أدّاه في الحركة الأدبيّة الإسبانيّة والعالميّة. كما عرّفنا بروايته الشهيرة "دون كيخوت" وما فيها من خصائص تمسّ جوهر الإنسان في كلّ عصر. فاهتمام الطالب بهذا النموذج من الثقافة العالميّة يجعله يطلّ على روائع الأدب العالميّ، ويغذيّ حبّه للمطالعة الهادفة إلى توسيع مدارك الفكر، وإلى الإسهام بتكوين الشخصية الإنسانيّة المميّزة.

أمّا القواعد الوظيفيّة فخصّصنا لها ملحقات، وعمدنا إلى ربطها بالأدب عبر استشهادات وأمثلة وتمارين تطبيقيّة أخذت من النصوص الإبداعية والتواصلية الواردة في الكتاب. فالأدب والقواعد يتداخلان ويتكاملان وظيفياً بهدف توفير الوحدة الأدبيّة اللغويّة.

المؤلّفان

٧	المقدمة
١٢	المحور الأول: الإنسان والحب
١٣	سعيد عقل: سمراء
١٧	نزار قباني: ماذا أقول له
٢١	غسان كنفاني: رسالة إلى غادة السمان
٢٥	خلاصة المحور
٢٧	المحور الثاني الإنسان والفن
٢٨	مدخل إلى المحور
٢٩	أنسي الحاج: شاعرة الصوت
٣٣	ابن الرومي: وحيد
٣٥	مصطفى فروخ: قصر الحمراء
٤١	جبرا ابراهيم جبرا: الموسيقى غاية الفنون جميعاً
٤٤	خلاصة المحور
٤٥	المحور الثالث: الإنسان والعلم
٤٦	مدخل إلى المحور
٤٨	ابراهيم اليازجي: اللغة والعصر
٥٦	فؤاد زكريا الوضع الاجتماعي للعلم المعاصر
٦٠	خليل رامز سر كيس: حقل إيمان
٦٣	التطور المستمر
٦٦	خلاصة المحور
٦٨	المحور الرابع: التفاعل الثقافي بين الشعوب
٦٩	مدخل إلى المحور
٧١	عمر فاخوري: لبنان كما نعرفه
٧٧	عباس محمود العقاد: سداد الديون
٧٩	قسطنطين زريق: ظواهر التفاعل الحضاري
٨٥	جورج صدقني: المتوسط
٨٨	خلاصة المحور
٨٩	سرفانتس وروايته: دون كихوت
١٠٥	قواعد اللغة العربية

